مفتاح حل المشاكل الإقتصادية يكمن في تنمية الانتاج الوطني وتطويره

وجّه قائد الثورة الإسلامية المعظم سماحة آية ا السيد علي الخامنئي نداءً بمناسبة بدء العام الايراني الجديد (1398هـ.ش، يبدأ في 21 آذار/ مارس)، قدّم خلاله التهاني والتبريكات بحلول عيد النوروز والذكرى العطرة لولادة أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام، لجميع المواطنين والايرانيين المقيمين في الخارج وخاصة عوائل الشهداء الأبرار والجرحى، متمنياً للشعب الإيراني عاماً مقترناً بالمسرة والسعادة والسلامة البدنية والنجاحات المادية والمعنوية المطردة، وأطلق سماحته على العام الايراني الجديد شعار "إزدهار الانتاج".

وأشار سماحته الى العام الايراني الفائت والذي كان مليئا بالاحداث وقال: في العام الماضي أثبت الشعب الايراني جدارته بالمعنى الحقيقي للكلمة، إذ كان الاعداء قد وضعوا مخططات للشعب الايراني، إلا أن هذا الشعب بصلابته ووعيه وهمم شبابه قد أحبط تلك المخططات وفي مواجهة إجراءات الحظر الشديدة وحسب قولهم غير المسبوقة، كان له موقف قوي وراسخ سواء في الساحة السياسية او الاقتصادية.

وأضاف سماحة آية ا الخامنئي: فعلى الصعيد السياسي سطّر الشعب الايراني ملحمة رائعة في المسيرات

العظيمة يوم 22 بهمن (11 شباط) ذكرى انتصار الثورة الاسلامية والمواقف الشعبية طوال أشهر هذا العام، والوقفة الثانية التي كانت على الصعيد الاقتصادي، تمثلت بزيادة الاختراعات العلمية والهندسية وزيادة ملحوظة للشركات المعرفية المتقدمة وزيادة المنتوجات في مجال البنى التحتية والصناعات الاساسية للبلاد، وكمثال على ذلك، افتتاح مراحل متعددة لحقول الغاز جنوب البلاد وقبل ذلك افتتاح مصفاة في مدينة بندرعباس وامثلة اخرى كثيرة من هذه الاعمال التي انجزت، لذا فان هذا الشعب تمكن أمام عداء الاعداء وخبثهم من ابراز قدرته وهيبته وعظمته، مما زاد في سمعة شعبنا وثورتنا والجمهورية الاسلامية بحمد ا.

واعتبر سماحته، المشكلة الأساسية للبلاد بأنها ما زالت هي الاقتصادية، مشيرا الى تزايد المشاكل المعيشية للمواطنين في الأشهر الأخيرة، وأضاف: ان قسماً من هذه المشاكل يعود إلى الإدارة غير الفاعلة على الصعيد الاقتصادي، حيث يتوجب التعويض عن ذلك، وبالتأكيد هناك برامج وتدابير اتخذت، يجب ان تثمر هذه التدابير طوال العام الجاري ويشعر المواطنون بنتائجها.

واكد قائد الثورة الاسلامية المعظم أن الأولوية العاجلة والقضية الجادة للبلاد هي قضية الاقتصاد، منوها الى ان مشاكل اقتصاد البلاد المهمة تتمثل في "تراجع قيمة العملة الوطنية" و"القدرة الشرائية للمواطنين" و"قلة انتاج أو توقف بعض المصانع عن العمل"، واضاف: انه وبعد الدراسة والاطلاع على وجهات نظر الخبراء فان مفتاح حل جميع تلك المشاكل يكمن في تنمية الانتاج الوطني وتطويره.

واشار سماحته الى ترحيب الشعب بشعار العام السابق الذى كان "دعم السلع الايرانية" وأضاف: لا يمكنني القول بان هذا الشعار قد تحقق بالكامل، ولكن يمكنني القول بانه حظي بالاهتمام على نطاق واسع وحظي بالترحيب والتفعيل من قبل الشعب وسيكون لهذا الامر تاثيره بالتاكيد، وفي العام الجديد، فان القضية الاساسية والمحورية هي قضية الانتاج، لانه إذا بدأت عجلة الإنتاج بالحركة، ستحل المشاكل المعيشية وتزداد فرص العمل ويستغني البلد عن الأعداء والأجانب حتى انه يستطيع حل مشكلة قيمة العملة الوطنية إلى حد كبير، لذلك اطلقت الشعار لهذا العام "ازدهار الانتاج".

ودعا سماحته الجميع لبذل الجهود لازدهار الإنتاج في البلاد، معربا عن امله في أن تبدأ مسيرة حل المشاكل الاقتصادية من خلال الاهتمام بهذا الشعار طوال العام.

وفي الختام، توجه قائد الثورة الاسلامية المعظم بالتحيات والصلوات الى منقذ البشر، المهدي المنتظر (عجل ا تعالى فرجه الشريف)، وابتهل الى ا عزّ وجل بأن يغمر الشعب الإيراني وكل الشعوب التي

تحتفل بالنوروز بالخيرات والبركات والسعادة.